المفتتح

إبداعات شبابية ولكن!

احتوى المهرجان الأول لاتحاد شباب اليمن على طاقات إبداعية شبابية كبيرة ملفتة للأنظار إلا أن ما كان ملفتاً للأنظار أيضاً هو غياب التنظيم وتوجيه تلك الطاقات والمواهب ما أدى إلى ظهور الفعاليات بالمظهر الآني، أي وكأنها نظمت في ساعتها! كما أن لو لاقت تلك المواهب الشبابية الاهتمام والتنمية المستحقة لكانت ظهرت بشكل أكثر حرفية وأكثر إبداعاً.

التنظيم بشكل عام هو ما كان ينقص المهرجان، فالعدد الكبير هو من الشباب، وفي فعالية من ذلك النوع هي الأولى من نوعها يجب أن تنظم بشكل يظهر بالمظهر الحضاري.

كما غلب الطابع الترفيهي على الطابع التثقيفي الذي هو في الأساس الهدف المنشود من تجمعات كمهرجان الشباب، فقد خلت فعاليات المهرجان من الجانب التثقيفي إلا من المحاضرة التي كانت تلقى في الساعة الأولى من بدء فعاليات كل يوم، وبقية اليوم كانت تكمل بطريقة لاترتقي باسم الاتحاد ولا باسم شباب اليمن.

لا ننكر المجهود الذي بذله كل القائمين على المهرجان ولهم جزيل الشكر في البدء بخطوة قد تكون بداية لتغيير الكثير في شبابنا ولكن يجب التركيز على الجانب الجدّي التثقيفي في زرع أفكار بناءة في الشباب، وفي أفكارهم وتغيير الخاطئة منها، فيكفي شبابنا فن وترفيه، عليهم البدء في التفكير ولو بالقضايا الحياتية البسيطة التي كنا نأمل أن نراها تناقش وتوضع حلول لها في مساحة أكبر من المحاضرة الأولى في كل يوم.

نكرر الشكر لاتحاد شباب اليمن، وقبل ذلك للرئيس علي عبدالله صالح لدعم فعالية بضخامة المهرجان الأول للشباب (ضخامة عددية)، ولكن إن لم نخطئ لن نتعلم من أخطائنا، لذلك يجب على القائمين على الاتحاد تقييم الأخطاء لتفاديها في المستقبل - إن كانوا ينوون تكرار المهرجان في سنوات متلاحقة، وهذا ما نرجوه ولكن بنوعية أفضل - لنخرج بشباب فكرهم

عثمان عصام عثمان

المتطرفون الشباب في ذمة أمريكا وبريطانيا

طارق حنبلة

تستغل الكثير من المنظمات الارهابية التي برزت في الساحة السياسية العالمية قبل عدة سنوات مشاعر الغضب والاحباط التي يعاني منها الشباب في عدد من الدول منها الاسلامية ودول العالم الثالث وغيرها .. هذا الاستغلال يتمثل في تجنيد الشباب للقيام بعمليات عسكرية ارهابية (قتال + زرع عبوات ناسفة + عمليات انتحارية + خطف طائرات + خطف مدنيين وغيرها)!!

والاسئلة الملحة التي تطرح نفسها في هذا السياق : ماالذي يدفع الشباب إلى الزج بأنفسهم في هذه المهالك؟ أو من هو السبب في ذلك ؟! ولماذا يتصرف بهذه الرعونة؟! وإلى أين يمكن أن تصل بنا هذه التصرفات الحمقاء (وهذا أقل ما يمكن أن نقوله عن هذه التصرفات)؟! وأقول هنا: إن الذي دفع الشباب إلى الزج بأنفسهم في هذه المهالك هنا وهناك هو الغضب والظلم والاحباط الذي يعاني منها هؤلاء الشباب والسبب في ذلك هو سياسة البيت الأبيض والحكومة البريطانية !! السبب هو السيد (جورج دبليو بوش) ورئيس وزراء الامبراطورية التي تأمل أن لاتغيب عنها الشمس مرة أخرى .. السبب هو الأخطاء الجسيمة للاستراتيجية السياسية للجمهوريين الامريكيين والمحافظين !!

هذه السياسات الخاطئة والمتطرفة بكل معنى التطرف أو الراديكالية التي يتبناها (بوش) الصغير في كل شيء والأصغر منه في كل شيء (توني بلير) الرجل الضعيف .. هذه السياسات للأسف الشديد ستؤدي إلى انخراط المزيد من الشباب في الحركات الارهابية المنتشرة هنا وهناك.

هذه الحماقات التي ترتكب في أعقد قضايا العالم ، بل الاشد تعقيداً الا وهي قضية (الشرق الاوسط) وتنفيذ سياسة القوة والاجبار وتركيع الشعوب ، وهو أمر مستحيل خاصة معنا نحن العرب.. هذه الاخطاء والنوايا المبيتة في تغيير الخارطة السياسية للمنطقة لن تؤدي إلا إلى مزيد من العنف ، مزيد من التطرف ، مزيد من العمليات الارهابية ، مزيد من صدام الحضارات ، مزيد من العنف والعنف المضاد، مزيد من القتل ، مزيد من الضحايا الابرياء.. مزيد من الجنون والتدمير لقيم الدين والضمير والعدالة الانسانية .

لذا فإن ثمة حاجة ملحة تستدعي بالضرورة أن تغير الولايات المتحدة وبريطانيا سياستيهما في الشرق الاوسط، وعدم الكيل بمكيالين واحترام ارادة الشعوب وقناعاتها وسيادتها الوطنية ، ووقف أي نزاع مسلح فالقوة لن تجدي نفعاً ، فكما نقول في الأمثال الشعبية (البسة تباخش على نفسها) .

المفروض أن تستفيد الولايات المتحدة وبريطانيا من التاريخ (تاريخ استعمارالمنطقة) فمن الغباء حقاً أن لايستفاد من هذه التجربة التي تجرع فيها الاستعمار الامرين ليشد الرحال بعد ذلك إلى وطنه .. فالمنطقة العربية مقبرة لأي غاز وهذا الصمت هو الذي يسبق العاصفة .

(14 أكتوبر) تسلط الضوء على المراكز الصيفية بأبين

تهدف المخيمات الصيفية إلى صقل مواهب الشباب وتزويدهم بالخبرات مشاركتنا لأعوام عديدة أضافت لنا الكثير من الخبرة

شارفت المخيمات الصيفية على الانتهاء، وذلك بعد قيامها بالعديد من الأنشطة والفعاليات الخاصة بكل مركز منها.

وفي هذا الصدد التقت (١٤ أكتوبر) الأستاذ/ حمدي أحمد بلعيدي، سكرتير مفوضية الكشافة بالمحافظة رئيس المركز الصيفي للكشافة بأبين، حيث تحدث قائلاً:-

استطلاع/ ردفان عمر قدرية الطميري

أشكركم على زيارتكم الكريمة للمركز والاطلاع على الأعمال والفعاليات التي يقوم بها الكشفيون داخل المركز، ونتمنى أن يحظى المركز بإعجابكم.

إن الدور الكبير الذي تقوم به وزارة الشباب والرياضة في دعم الشباب وصقل مواهبهم وتطوير قدراتهم لا يستهان به، فنحن هنا جميعاً نحظى بالاهتمام والرعاية من قبل الأستاذ/ حسين البهام مدير مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة، وهو شديد الحرص على قيام هذه المراكز للمصلحة العامة التي تعود على الشباب أنفسهم من خلال تأهيلهم وتدريبهم على العمل الكشفي، والحمد لله نحن هنا استطعنا بجهودنا إثبات ذلك من خلال استمرارنا منذ أعوام مضت.

الأهداف العامة لإقامة المراكز

تهدف إقامة المراكز الصيفية إلى العديد من الأهداف التربوية والشبابية والوطنية والثقافية والتعليمية، وتتلخص في :

١- تعميق المفاهيم الوطنية الرامية إلى إعداد وبناء جيل فاهم ومؤهل وسليم بدنياً وعقلياً ونفسياً.

٢- دعم وتمتين الروابط والتلاحم بين الشباب في الوطن ليكونوا هم الصورة المعبرة عن الوحدة والتوحد في التفكير والنهج.

٣- تقويم الطلاب والشباب والحفاظ عليهم من سلبيات الفراغ الناتج بعد الانتهاء من العام الدراسي.

٤- تعميق مفاهيم الوحدة الوطنية ونبذ التعصب الأعمى بكل أشكاله وأنواعه المذهبي والطائفي والقروي والعنصري.

٥- صقل مواهبهم وتزويدهم بالخبرات والمعارف المختلفة التي يكتسبونها من خلال ممارستهم وتقيهم للعديد من الأنشطة والفعاليات.

٦- استيعاب قدرات ومواهب الطلاب والشباب العلمية والثقافية والفنية والأدبية والرياضية وتنميتها.

٧- التوعية الوطنية والمعرفية، وتفويت الفرص على أصحاب الأفكار الهدامة.

٨- إحياء وتنمية روح الإبداع والابتكار لدى الطلاب.

المراحل الكشفية

المركز الصيفي للكشافة بزنجبار يتوافد عليه كثير من الطلاب المهتمين بالعمل الكشفي، الذين لديهم خبرات سابقة في هذا المجال فنحن من جهتنا نقوم بتوزيع هذه الأعداد على مراحل ومجموعات حسب الفئات العمرية، ويمكن إيجازها في الآتي :

١- المرحلة الأولى (الجوالة) :
وينضم إليها ٣٢ طالباً من سن الثامنة عشرة وما فوق.

٢- مرحلة المتقدم :
وينضم إليها ٣٠ طالباً من سن ١٥ - ١٧ عاماً.

٣- مرحلة الفتيان :
وينضم إليها ٦٠ طالباً من سن ١١ - ١٤ عاماً.

٤- مرحلة الأشبال :
ينضم إليها ٣٨ طالباً من سن ٧ - ١١ عاماً.

جميع هذه المراحل تقوم بنفس المهام والفعاليات الخاصة بالمركز الكشفي.

الأنشطة والفعاليات

بدأت الأنشطة الكشفية في المراكز الصيفية بمحافظة أبين في ٧ يوليو ٢٠٠٦م، وهناك العديد من الفعاليات التي أقيمت في المركز تتضمن :

١- الأنشطة الكشفية :
يعتبر العمل الكشفي هو البنية الأساسية في إقامة المخيمات الصيفية الخاصة بالكشافة والمرشدات في عموم محافظات الجمهورية، ويتمثل في :

الأعمال الريادية والفنون الكشفية وعمل دورات كشفية لعرفاء الطلائع ورواد الرهوط، أي أن هذه الدورات تعنى بتدريب القادة الكشفيين وصقل قدراتهم الكشفية، كما أقيمت مسابقات كشفية ضمن لعبة الكنز.

٢- الأنشطة الرياضية :
وتشمل كرة القدم، الكرة الطائرة، الشطرنج، الكاراتيه، ألعاب القوى.

في كرة القدم أجريت العديد من المباريات داخل المراكز، وآخر تلك المباريات سيقام الأثنين المقبل بين مركز زنجبار وجعار.. وسيمنح كأس المراكز الصيفية للفائز.

في الكرة الطائرة أجريت مسابقات لهذا المجال بين فريقي ٢٢ مايو و ١٤ أكتوبر، وأدى اللقاء إلى فوز فريق ٢٢ مايو وسوف تكون هناك مباراة ختامية بين المراكز.

في الشطرنج تقام نشاطات داخل المركز لهذا المجال، وكان الفائز فيها الطالب صدام سالم يحيى.

في الكاراتيه تقام تدريبات للفرق داخل المركز، وهي تقام للعام الأول.

ألعاب القوى : شملت العدو ١٠٠ متر و ٢٠٠ متر و ٤٠٠ متر، إضافة إلى الرمح والجلة وشد الحبل.

٣- الأنشطة الثقافية :
أقيمت مسابقات ثقافية بين المراحل الكشفية، إضافة إلى إعداد مجلات حائطية قامت بإعدادها كل المراحل المشاركة في المركز، كما أقيمت مسابقات للمعلومات العامة والكشفية بين المشاركين في المركز.

٤- النشاط البيئي والاجتماعي:
شمل هذا النشاط قيام المشاركين في المركز بحملات نظافة داخل المركز وما حوله كما قام المشاركون في المركز بزيارة لمعرض الكتاب بالمحافظة للاطلاع والمعرفة، ونحن حالياً بصدد قيام زيارة لمديرية لودر في إطار مشاركتنا في المراكز الصيفية، إضافة إلى العمل البيئي حملات تشجير شاملة للمركز.

كما أقيمت محاضرات في الجانب الصحي شملت التوعية والإسعافات الأولية والنظافة الشخصية.

وهناك العديد من المحاضرات عن مخاطر الثأر وغلاء المهور، وعن الوحدة اليمنية المباركة ومنجزاتها.

٥- في مجال الفن :
المركز يضم عدداً من المواهب التي لها مشاركات عديدة على المستوى المحلي والعربي، وسوف تظهر موهبتها في الحفل الختامي للمخيمات الصيفية التي يشاركون فيها من خلال (أوبريت) بمشاركة المرشدات. كما يضم الجانب الفني مواهب شبابية تقوم بالعزف على جميع الآلات الموسيقية، وفي الرسم.

إضافة إلى الدراسة الوطنية في الجمهورية العاصمة صنعاء حصلت فيها على الشارة الأهلية، مشاركاتي كانت من خلال قيادتي للمراكز الصيفية في عاصمة المحافظة زنجبار إضافة إلى مشاركتي في المخيمات في إطار الجمهورية ٢٦ سبتمبر «إيقاد الشعلة» قمنا بالإشراف في المخيمات.

وكذلك مشاركتي في المملكة العربية السعودية (مخيم الطائف) حصلت فيه على العديد من الأوسمة والميداليات والشهادات، لي العديد من المشاركات في جانب العمل الكشفي».

أختتم الأستاذ حميد بلعيدي حديثه بالشكر لمكتب الشباب والرياضة بالمحافظة لجهوده المبذولة في قيام تلك المراكز ودعمه المستمر من أجل رقي الجانب الرياضي في المحافظة، ونأمل أن تكلل جهودنا جميعاً بالنجاح حتى نصل إلى درجات عالية من الرقي والازدهار الرياضي أسوةً بالمحافظات الأخرى في الجمهورية اليمنية.

عدد من المشاركين

وكانت فرصة وجودنا في المركز الصيفي للكشافة زنجبار أن نتعرف عن كثب على عدد من المشاركين في المراكز الصيفية، وكان لنا فرصة اللقاء بالأستاذ حمدي أحمد سعيد بلعيدي، الذي قال :

«جاء العمل الكشفي في العام ١٩٩٥م حيث بدأت كمشارك باهتمامي الدؤوب بالعمل الكشفي دخلت خلالها العديد من الدورات داخلياً في إطار المحافظة، إضافة إلى الدراسة الوطنية في الجمهورية العاصمة صنعاء حصلت فيها على الشارة الأهلية، مشاركاتي كانت من خلال قيادتي للمراكز الصيفية في عاصمة المحافظة زنجبار إضافة إلى مشاركتي في المخيمات في إطار الجمهورية ٢٦ سبتمبر «إيقاد الشعلة» قمنا بالإشراف في المخيمات.

وكذلك مشاركتي في المملكة العربية السعودية (مخيم الطائف) حصلت فيه على العديد من الأوسمة والميداليات والشهادات، لي العديد من المشاركات في جانب العمل الكشفي».

أختتم الأستاذ حميد بلعيدي حديثه بالشكر لمكتب الشباب والرياضة بالمحافظة لجهوده المبذولة في قيام تلك المراكز ودعمه المستمر من أجل رقي الجانب الرياضي في المحافظة، ونأمل أن تكلل جهودنا جميعاً بالنجاح حتى نصل إلى درجات عالية من الرقي والازدهار الرياضي أسوةً بالمحافظات الأخرى في الجمهورية اليمنية.

فكري يا عامر : «مشاركتي في المخيم الصيفي للكشافة جاءت في المناظر وكل ما هو جميل حولي ولكن نميت هذه الموهبة من خلال المشاركة كل عام في المراكز الصيفية، فهذا الوقت الوحيد الذي أجد فيه فراغاً أمارس فيه الرسم، ونحن الآن وجميع الموهوبين في المركز نعمل على رسم المجلات الحائطية والمناظر الخارجية والمجسمات الكشفية التي سنشارك بها في الحفل الختامي للمخيمات».

أمجد نايف : «مشاركتي في المخيم الصيفي جاءت في الغناء، فأنا والحمد لله لدي موهبة من الله في الغناء وأتمنى أن أنميها، فأنا الآن وزملائي في المركز نعمل تحضيرات للأوبريت الذي سنؤديه مع

لـ (بيروت) مني سلام

بيروت عاصمة البلد النازف دماً الباكي ألماً ، عاصمة لبنان الشقيق الذي ينزف اليوم تحت نيران آلة الحرب الاسرائيلية التي لا تدع أخضر ولا يابساً .

إنه لشيء محزن وبمك ومؤلم ، وإنه لمشهد تخشع له قلوب المتحجرين القاسيين ألماً وحزناً وهم يرون الاطفال والنساء أمواتاً تحت الانقاض في مجزرة (قانا) التي راح ضحيتها نحو ٥٥ قتيلاً معظمهم من النساء والاطفال في ظل غياب العقل وموت الضمير وخرس الألسن وعمى الابصار (قانا) التي لم تسلم من المجزرة عام ١٩٩٦م هاهي اليوم تتجرع نفس الكأس المر الذي تجرعته قبل عشر سنوات ، في ظل الصمت المطبق من المجتمع الدولي الذي أرغمته بشاعة هذه المجزرة على الخروج من صمته ، وكاد أن يصدر قرار من مجلس الامن بإدانة إسرائيل لكن هذا القرار تعطل والاسباب معروفة !!

مجازر ترتكب يومياً في لبنان قصف متواصل على شتى المدن اللبنانية بحجة استهداف منصات الصواريخ التي يطلقها حزب الله على شمال اسرائيل وينتج عن هذا موت العديد من الابرياء من الاطفال والنساء وتبرر اسرائيل ذلك بأنها قد طلبت من السكان إخلاء مناطقهم فإلى أين يذهب السكان بعد أن يخلوا بيوتهم لا سيما وأن وسائل الاعلام تطالعنا بأن معظم الجسور قد دمرت وتحول لبنان الجميل الى أراض معزولة .

حزن وكآبة وألم يشعر به كل من يطالع أخبار لبنان الذي فرضت عليه حرب لم يقررها وراح ضحيتها الآلاف من ابنائه فيما شرد أكثر من مليون نازح والعديد من الاسر منها من فقدت ابناءها ومنها من فقدت عائلها ومنها من فقدت بيوتها .. قتلى القصف في كل مكان والجرحى اصبحوا مشاريع قتلى بعد أن تعذر اسعافهم فكل جريح اصبح مشروع شهيد نتيجة لعدم وجود ضمانات للقائمين بعمليات الاسعاف .

لقد كان المشهد اللبناني الرسمي والشعبي رائعاً حين ظهرت الوحدة الوطنية واضحة جلية فلم يترك اللبنانيون فرصة للعدو ليفرق بينهم فالنقاط السبع التي تقدم بها فؤاد السنيورة - رئيس الوزراء اللبناني - لقيت إجماعاً كاملاً في مجلس الوزراء من كامل القوى السياسية في البلاد ، وكذلك قال سعد الدين الحريري زعيم أكبر أغلبية نيابية أن الوقت ليس مناسباً لمحاسبة المسئولين عن الأزمة ودعا الى تأجيل ذلك الحساب وهو بذلك يفوت على العدو الصهيوني فرصة تشتيت الصف ويجسد الوحدة الوطنية في أجمل صورها وكذلك كان موقف الشعوب العربية التي هبت للتبرع لصالح لبنان ، وبعض القنوات الفضائية تبنت حملات التبرع وقام وزراء الخارجية العرب بعقد اجتماع في بيروت تعبيراً عن تضامنهم مع لبنان ضد العدوان البربري الهمجي الذي يتعرض له من قبل آلة الحرب الاسرائيلية وها هم العرب اليوم يعدون لقمة عربية طارئة التي كان لفخامة الرئيس / علي عبدالله صالح شرف الدعوة لها فور وقوع العدوان وكذلك ذهب وفد من الجامعة العربية الى نيويورك لتحذير مجلس الأمن من مغبة إتخاذ قرار دولي لا يمكن تنفيذه .

إن لبنان بحاجة الى هذه الوقفات المعنوية والمادية التي تقف الى جانبه وتشعره بأنه ليس وحيداً ، وبأن كل الاشقاء العرب يقفون إلى جانبه.

لـ (بيروت) مني سلام .. لكل لبنان .. وأملنا في أن ينتهي هذا العدوان سريعاً وأن يمن الله بالشفاء على كل الجرحى ويتقبل القتلى عنده في جناته ، ونسأل الله أن يعم السلام على جميع شعوبنا بعيداً عن ويلات الحرب ودمارها .

عبدالرحمن أنيس

« شباب وطلاب» تزور المخيم الكشفي بعتق وترصد إبداعات الموهوبين والمبدعين

صفحة «شباب وطلاب» أصبحت همزة الوصل بين الشباب والطلاب وإبداعاتهم

للأسبوع الرابع على التوالي تواصلت وبوتيرة عالية ونجاح منقطع النظير فعاليات المراكز الصيفية، بمديريات : عتق، ميفعة، ونصاب بمحافظة شبوة، الممولة من قبل وزارة الشباب والرياضة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

«١٤ أكتوبر» ممثلة بـ «شباب وطلاب» قامت بالنزول إلى المركز الكشفي الرابع المقام بمدينة عتق (بنين)، حيث قامت بجولة داخله تعرفت خلالها على الأنشطة المعتملة فيه، ورصدت انطباعات المشاركين من مختلف الفئات العمرية.. فإلى حصيلة ما خرجنا به :-

استطلاع/ عيدروس أحمد الخليفي

أول المتحدثين للصحيفة كان الأخ بسام سالم الدحيمي، مسؤول التدريب بالمركز الذي قال : « في البدء أشكر صحيفة الرابع عشر من أكتوبر ممثلة بصفحة «شباب وطلاب» التي هي بحد ذاتها همزة وصل بين الشباب والطلاب وابداعاتهم وأنشطتهم في مختلف محافظات الجمهورية.. وبالعودة إلى الأنشطة التي نفذها المركز الكشفي الرابع (بنين) بمدينة عتق خلال الأيام السابقة فقد قام بالعديد من الفعاليات والأنشطة وأبرزها في الجانب الديني، حيث أقيمت العديد من المحاضرات والدروس في تحفيظ القرآن الكريم وتلاوته ودروس أخرى في تفسير سيرة النبي (صلى الله عليه وسلم) وبعض السير عن الصحابة، أما في الجانب الكشفي فقد أقيمت أعمال ريادة ومهارات كشفية والتقاليد الكشفية وتحية العلم وتنظيم الطابور الصباحي كما تعرف المشاركون على تاريخ الكشافة وأنشطة أخرى كثيرة».

مدرسة أخرى

- الأخ عبد ربه علي حميدة، قائد المركز الكشفي، تحدث عن بعض الجوانب في المراكز الصيفية وبعض من أنشطة المركز قائلاً : «أقول أن المراكز الصيفية ليست قضاء لوقت الفراغ أو الانشغال بأي أعمال للطالب بعد المدرسة وإنما هي مدرسة الكشف عن الموهوبين والمبدعين عتق شارك فيها الأخوان ناصر باعوم أمين عام المجلس المحلي ومهدي الدحيمي مدير مكتب الشباب والرياضة، كما قمنا بزيارة إلى مشفى عتق وكذا لمطار عتق الدولي بحضور باعوم والدحيمي..

هذه هي أهم أنشطة قام بها المركز، وبالنسبة للصعوبات فلم قمنا بتنفيذ بعض الأنشطة في الجوانب الثقافية حيث تم تنظيم مسابقات أدبية وفي القصة والشعر والمقالة وغيره..

أما الجانب الرياضي فقد أقميت العديد من المباريات في كرة القدم والطاولة والتنس والسلة وكان للمركز مشاركات خارجية، حيث شارك في احتفالات المحافظة بيوم الديمقراطية (١٧ يوليو) هذا العام.. كما أقيمت حملات نظافة وتشجير في مدينة عتق والتقاليد الكشفية ونشكر كل القائمين على هذه المراكز وعلى رأسهم كشاف اليمن الأول وداعم الشباب في كل الأوقات فخامة الأخ/ علي عبدالله رئيس الجمهورية هي موصولة لوزارتي الشباب والرياضة والتربية والتعليم ورئاسة جمعية الكشافة والمرشدات اليمنية ونطالبهم بالمزيد لدعم هذه المراكز.

مستور علي البحري - عريف فرقة الفتيات «مشارك» تحدث قائلاً: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس : الصحة والفراغ» وقبل الحديث عن انطباعي أود أن أشكر صحيفتكم على النزول بالمركز ونشكر وزارة الشباب والرياضة على إقامة مثل هذه المراكز التي تهتم بمواهب الشباب وصقلها للاستفادة منها مستقبلاً إن شاء الله وهذا يعود فضله لله ثم إلى راعي الشباب والأب الأول فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية ولوزارة الشباب والرياضة .

ولقد استفدنا الكثير والكثير من حيث تنظيم الوقت مروراً بصقل المواهب وصولاً الى اكتشاف المواهب التي لم نكن نعلمها ولي الفخر أن تقدير نجاح هذا المركز هو «ممتاز».

انطباعات المشاركين

وخلال تجوالنا بالمركز المقام هذا العام في ثانوية حنيشان، التقينا بالمشارك/ سعيد حميد الحربي فقال: أنا سعيد بمشاركتي في هذا المركز وأني بصدق لمعجب به وبمنظميه، وبهذه المناسبة وعبر صحيفتكم أتوجه بجزيل الشكر للأب الفاضل فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الداعم الأول للشباب ووزارة الشباب ممثلة بالأخ/ عبدالرحمن الاكوع، ولقد كان المركز لي ولغيري من الزملاء فرصة لاكتشاف المواهب واكتساب العلم والمعرفة في شتى المجالات الدينية - الرياضية - الثقافية وغيرها وأتمنى للجميع التوفيق.

فريد محمد عوض «مشارك» قال: اعتقد أن المراكز الصيفية هي أوقات ثمينة كما هي وقت للتعارف بين الزملاء، كما هي مليئة بالفعاليات والأنشطة وحفلات السمر الليلي وكلها ممتعة ومفيدة ومنها المسابقات الدينية والثقافية والرياضية وخاصة البرامج الخاصة بإبراز المواهب والقدرات للمشاركين،وانطباعي جيد جداً عن هذه المركز من حيث إقامتها وتنظيمها وبرامجها .. فلا يسعني إلا أن أشكر القائمين عليها دون استثناء.

وقبيل مغادرتنا المركز الكشفي بعتق التقينا المشارك: نائل ناصر عبدالله الذي قال: أنا سعيد بمشاركتي في هذا المركز وأني بصدق لمعجب به وبمنظميه، وبهذه المناسبة وعبر صحيفتكم أتوجه بجزيل الشكر للأب الفاضل فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الداعم الأول للشباب ووزارة الشباب ممثلة بالأخ/ عبدالرحمن الاكوع، ولقد كان المركز لي ولغيري من الزملاء فرصة لاكتشاف المواهب واكتساب العلم والمعرفة في شتى المجالات الدينية - الرياضية - الثقافية وغيرها وأتمنى للجميع التوفيق.

كل المخيمات تعمل جاهدة لصقل المواهب

لضمان عملية تعليمية منسجمة وذات سمات حضارية لأجيالنا

ينبغي إعداد المعلم المناسب القادر على تحقيق الأهداف التربوية

تولي الدول المتقدمة وبمختلف شرائح مجتمعاتها اهتماماً بالغاً بالمعلم.. باعتباره حجر الزاوية في العملية التربوية والتعليمية، وكونه قناة توصيل وتحقيق لأهداف الدولة التربوية والمحرك الرئيس والفعال لكل عناصر العملية التربوية، وبدونه تعتبر هذه العناصر جامدة وغير مؤثرة. ولتحقيق وإعداد المعلم المناسب القادر على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية القريبة والبعيدة.. فإن عملية اختياره وتأهيله المستمرة تعتبر قضية أساسية في خطط وزارة التربية والتعليم، ونجاحها في هذه القضية نجاح لها في مجمل قضاياها التربوية التي تشغل اهتمام كثير من المرتبطين بالعملية التربوية، كما أنها تشغل كافة شرائح المجتمع عن طريق أبنائها، وكأني بلسان حال المجتمع حينما يهم القول أمام أي ظاهرة سلبية أو إيجابية «هذه هي التربية وهذا هو أثر المعلم!».

لقد اصبحت التحديات العلمية المتنوعة تفرض على المؤسسات التربوية الانجذاب إليها والتأثر بها، وإعادة صياغة كافة برامجها بشكل يجد استجابتها الدائمة للتغير والتجديد، كما أصبحت هذه التغييرات العلمية الهائلة تتطلب من ذوي القرار التربوي في بلادنا إعادة النظر في صياغة وتطبيق السياسات التربوية في مجال إعداد المعلم المتطور، وبطريقة تؤهله وتهيئه لمواكبتها وتضمن له استمرار التأثر بها والاستجابة لمعطياتها.. فلا يقف المعلم حاجزاً بينها وبين الجيل الناشئ، وذلك لضمان عملية تعليمية منسجمة وذات سمات عملية حضارية.

ويقصد بالتأهيل الإعداد المناسب للشخص المراد له امتهان مهنة محددة، وتزويده بالمهارات المناسبة المساعدة له في أداء مهام مهنته الجديدة. فقد أكدت وثائق (اليونسكو) الصادرة بشأن أوضاع المعلمين أن التعليم مهنة، وهو شكل من أشكال الخدمة العامة يتطلب من المعلمين المعرفة الفنية والمهارات المتخصصة التي يكتبها ويحافظ عليها، بل ويطورها من خلال الدراسة الدقيقة والدائمة، وإذا حرصنا على أن يؤدي المعلم مهمته بشكل صحيح فليس أهم من أن نحقق أهم عناصر نجاحه الكافية في تمتعه بالشخصية المناسبة، حيث تلعب شخصيته دوراً أساسياً في نجاح مهمته التربوية والتعليمية وفي استثمار مكامن نجاحه الأخرى المتمثلة بمستواه الأكاديمي والتأهيلي..

لأننا إذا حرصنا على إخراج نماذج طلابية ناجحة فلا أقل من أن نصلح حال هذا (المخرج) أي المعلم، ذلك من خلال عقد جلسات اختبار لشخصيته من حيث مظهره العام وقدرته على التعبير وخلوه مما يثير سخرية الطلاب أو بضعف من قدرته كقائد أو كقدوة يحتذى به.

أحمد راجح سعيد